هل المشكلة فينا او في الهلال

هل تعدد مكاتب اصدار قرار ثبوت الأهلة أمر مناسب؟ حتى داخل المرجعية الواحدة!! أو تحدث عنه اختلافات وتفسيرات تسيئ للمرجعية بسبب الدوافع الغير حكيمة كحب السلطة والظهور. بالأمس طالبنا توحيد قرار تثبيت الهلال على مستوى الاحساء،. واليوم سوف نتواضع في مطلبنا ونرجوهم توحيد مكاتب المرجعية الواحدة في تثبيت الهلال حتي لا تصدر آراء مختلفه تنعكس سلبياً على المرجعية. فبوحدتكم سوف تحافظون على قوة المرجعية واحترامها.

وأمر آخر هو الاصرار على عدم التبعيض في مسألة رؤية الهلال بينما هم حريصين على استعماله بقوة في الحج. فما المانع في استعماله في رؤية الهلال. كان بوسعهم الأخذ برأي من ثبت عنده رؤية الهلال كالمراجع الدينية العظام الوحيد الخرساني والبشير النجفي وهما من نفس مدرسة السيد السيستاني. ولكن مع الأسف لم يلتفت لهما أحد.

ياليتهم يرجعون لسيرة علمائنا السابقين ويأخذون من حكمتهم وسيرتهم ما يفيدهم في إدارة المجتمع وقيادته.

هناك قصة يرددها آبائنا يذكرون أن العلامة السيد ناصر - قدس الله سره - في سنة لم يثبت عنده رؤية الهلال وكان في مجلسه رجل دين متواضع سأله السيد عن رأيه قال له: "لا رأي لمن لا يطاع" قال له السيد قل رأيك وأنا أول من يطيع. قال الشيخ عندي ثابت رؤية الهلال، قال السيد "ناولوني التمر" وفطر السيد وفطر على رأي الشيخ عموم أهل الاحساء.
وقصة أخرى تروى للعلامة الشيخ حسين الخليفه - قدس الله سره - لما طرح تقليد السيد الكلبكاني - قدس سره - كانت له رأي في مسألة يترتب عليها احراج لبعض المقلدين ولما رفع الشيخ وجهة رأيه للكلبكاني غيّر الكلبكاني رأيه في تلك المسألة.

نطمع من الوكلاء الذين لهم ثقلهم عند المرجعية أن يكون لهم موقف كموقف الشيخ من تلك المسألة لعل المرجعية توجد مخرج لمشكلة ثبوت الهلال، وهي الحريصة علي وحدة التشيع وقوته. وليس هناك أبلغ لقوتنا من وحدة عيدنا.
وهل مناسب أن ينقسم البيت الواحد الى مفطرين و صائمين وتذهب بهجة وفرحة العيد ونضيف لما نحن فيه

من قلق واضطراب بسبب الوباء اتعاب اخرى. وفق ا الجميع لما فيه وحدة المؤمنين وقوتهم.